

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

أ.م.د. جنان محمد عبد جاسم

جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية

الباحثة. هاجر سلام مكطوف

مديرية تربية محافظة بابل

The extent of the availability of religious values in the social studies book for the fifth grade of primary school and suggestions for including them

Asst. Prof. Dr. Jinan Mohamed Abd Jassim

University of Babylon\ College of Basic Education

ginanmohammad7@gmail.com

Researcher. Hajar Salam Maktouf

Directorate of Education of Babylon Governorate

hajersalaam@gmail.com

Abstract

This research aims to know the extent of the availability of religious values in the Social Studies book for the fifth-grade primary and proposals for including them, The research community includes the Social Studies book for the fifth grade of primary school, which is taught in the academic year (2024-2025 AD). The researchers excluded (the introduction, index, activities, questions, figures, drawings, maps and tables for the Social Studies book, thus the number of pages subject to analysis became (70) pages. To achieve the goal of the current research, the researchers followed the descriptive analytical approach to the content of the Social Studies book according to religious values. The idea and topic unit was used as a unit of analysis. The researchers used an analysis list that was presented in a questionnaire as a research tool to collect data and information related to the study of analyzing the content of the Social Studies book for the fifth grade of primary school according to religious values and proposals for including them, which amounted to (10) main religious values and (30) indicators. Saudi Arabia Points.

Keywords: values, religion, book, social studies, fifth grade.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

الملخص

يهدف هذا البحث إلى (معرفة مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها)، يشمل مجتمع البحث كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الذي يدرس في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥م)، وقد استبعدت الباحثتان (المقدمة والفهرست والانشطة والأسئلة والأشكال والرسوم والخرائط والجداول) لكتاب الاجتماعيات وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (٧٠) صفحة، ولتحقيق هدف البحث الحالي اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لمحتوى كتاب الاجتماعيات على وفق القيم الدينية وتم استعمال وحدة الفكرة والموضوع كوحدة للتحليل و استخدمت الباحثتان قائمة تحليل تم عرضها باستبانة كأداة البحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة الخاصة بتحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على وفق القيم الدينية ومقترحات لتضمينها والتي بلغت (١٠) قيم دينية رئيسية و (٣٠) مؤشراً، بعد أن حلت الباحثتان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي تعرض الباحثتان القيم الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي توصلت إليها عملية التحليل التي تكونت من (١٠) قيم رئيسية وكانت مجموع تكراراتها (٣٨١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

الكلمات المفتاحية: قيم، دين، كتاب، اجتماعيات، صف، الخامس الابتدائي.

الفصل الاول

مقدمة

القيم هي حجر الزاوية في المنهج المدرسي، وهي من ركائز العملية التربوية، إذ يُعدّ تحقيق القيم من أهم أهداف التربية ووظائفها، فهي تُشكّل شخصية الإنسان، وتُوجّه سلوكه، وتحميه من الانحراف، وتمنعه من الوقوع في الخطأ.

تُعدّ المؤسسات التربوية من أهم المؤسسات التي تُعنى بغرس القيم النبيلة وتنميتها في نفوس الأطفال، بما يُحافظ على تماسك المجتمع ووحدته، استناداً إلى المبادئ التي تقوم عليها (عقل، ٢٠٠٦: ٧٥)

تتحمل المدارس مسؤولية تنشئة الأفراد ونموهم، ودمجهم في مجتمعاتهم، وترسيخ ثقافة المجتمع في نفوسهم، ذلك أن المؤسسات التعليمية الرسمية مُكلفة رسمياً بمهمة التربية، والتي تشمل غرس القيم المرغوبة في نفوس الطلاب من خلال منهج دراسي متكامل مع منظومة القيم التي يتبناها المجتمع (البشري، ٢٠١٠: ١٥٠)

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

تُعد المناهج المدرسية من أهم مكونات النظام التعليمي في أي مجتمع، فهي وسيلة أساسية للمؤسسات التعليمية لتحقيق أهدافها، فمن خلالها، يكتسب المتعلمون أهم قيم وعادات مجتمعهم، ويستخدمون قدراتهم البدنية والعقلية لتحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم (عليما، ٢٠٠٤: ٢٤٣)، لذلك، تسعى المدارس من خلال مناهجها إلى مساعدة المتعلمين على اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للتكيف الاجتماعي في جميع جوانب الحياة.

يجب أن تتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية بشكل صريح هدف غرس القيم الدينية في نفوس الطلاب، باعتبارها من أهم المواد الدراسية لتنمية وترسيخ الاهتمام بالقيم. وينبع ذلك من التزام المنهج ببناء التراث الاجتماعي والثقافي كدليل على أبعاده الدينية والقيمية. وبناءً على ذلك، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الدينية المضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي.

مشكلة البحث:

يُعدّ التعليم الحديث أداة حيوية لبناء شخصية المتعلمين وصلها من خلال تعديل سلوكهم إيجابياً، مما يُمكنهم من خدمة أنفسهم ومجتمعهم والارتقاء إلى مراتب عليا. ولا يتأتى ذلك إلا من خلال منظومة قيم أخلاقية تُنظم سلوكهم وتُمكنهم من أداء حقوقهم وواجباتهم.

يلعب التعليم دوراً حيوياً في بناء شخصية الفرد المتكاملة (الجسدية والنفسية والسلوكية والاجتماعية)، مما يُمكنه من تعديل سلوكه بما يتناسب مع قدراته. ونظراً للدور المحوري الذي تلعبه الكتب المدرسية في غرس القيم التي يتوقعها المجتمع ويتقبلها، يجب تحليلها وتقييمها باستمرار. أظهر استطلاع رأي لمعلمي الدراسات الاجتماعية حول مدى إدماج القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية أن "كتب الدراسات الاجتماعية تعاني من قصور في إدماج القيم الدينية، مع تفاوت في درجات تضمينها ونسب منخفضة منها. علاوة على ذلك، هناك ندرة في الأبحاث السابقة حول إدماج القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي".

لذلك، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى إدماج القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي. في عالم تُثير فيه العولمة أزمة أخلاقية، يُزيد هذا من العبء على مؤسساتنا التعليمية في مواجهة هذه التحديات وتنشئة جيل واعٍ وواعٍ بذاته، قادر على تقييم أفعاله وتطوير المعايير الأخلاقية التي تحكم سلوكه..

لذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي بالآتي: ما مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات

للصف الخامس الابتدائي؟

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وهو تضمين القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية، وتوفير مواد تعليمية علمية حول القيم الدينية للمكتبات الوطنية والعربية، إذ لا توجد حالياً سوى دراسات قليلة تتناول القيم الدينية، ومدى تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية، وأساليب ومناهج تدريسها. كما تُسلط هذه الدراسة الضوء على دور المناهج المدرسية في غرس قيم الطلاب، وتُحدد مواطن القصور في تدريس قيم الطلاب، والتي يمكن للمعلمين معالجتها لزيادة فعاليتها وتحقيق أهدافها. وقد تُساعد هذه الدراسة الباحثين أيضاً على الاستعداد لبحوث مستقبلية بناءً على نتائج الدراسة الحالية..

وتكمن الأهمية للبحث الحالي بما يأتي:

١. توضيح دور كتب الدراسات الاجتماعية في غرس القيم الدينية لدى الطلاب، وتوجيههم لضبط سلوكهم.
٢. تُحلل هذه الدراسة بشكل منهجي الوضع الراهن للقيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي، بهدف توفير مرجع للمعلمين عند تطوير أو مراجعة الكتب المدرسية.
٣. تقديم توصيات لمطوري المناهج المدرسية لضمان توافق تطوير المناهج مع الخصائص الفردية للطلاب، والاحتياجات الاجتماعية، ومتطلبات الإسلام.
٤. تُساعد هذه الدراسة على الكشف عن مدى انتشار القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية، مما يُساعدنا على فهم القيم الدينية المُركز عليها وتلك غير المُركزة، مما يسمح بمراعاة هذه القيم عند تطوير الكتب المدرسية مستقبلاً.
٥. تتوافق هذه الدراسة مع عملية تطوير المناهج العراقية، ويمكن دمج نتائجها في تطوير المناهج..

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

حدود البحث:

طبق هذه البحث ونفذ ضمن الحدود الآتية:

١. اقتصر البحث على كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢. الحدود الموضوعية: مدى توفر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

تحديد المصطلحات:

١- القيم الدينية: عرفها (ابو خاطر ٢٠١٥) "هذه القيم هي ما يؤمن به المجتمع وما يتعلمه الأفراد. وهي بمثابة معايير تحكم سلوك الأفراد داخل المجتمع. قمنا بقياس مدى شمولية هذه القيم باستخدام أداة مكونة من ٢٦ بنداً تغطي ثلاث مجالات: الأيديولوجيا، والأخلاق، والمجتمع." (ابو خاطر، ٢٠١٥: ٢٣)

٢- الاجتماعيات: عرفها المسعودي (٢٠١٤) "مجموعة من المفاهيم والمهارات والمعلومات والحقائق التي تهتم بدراسة النشاطات الإنسانية وتهدف لتحليل العلاقات المكانية للظواهر المتنوعة وإظهار علاقات التأثير بينها وبين الإنسان". (المسعودي، ٢٠١٤: ١٦)

الفصل الثاني

جوانب نظرية

مفهوم القيم:

القيمة: عرفها ابن منظور (٢٠٠٠) بأنها: الاستقامة، وهي الاعتدال في الأشياء واستقامتها؛ والقيمة، وهي إحدى القيم. "قَدَرْتُ السلعة فأصلحتها: قَدَرْتُها، قَدَرْتُها: عدلتها، فاستقامت". وهكذا، للقيمة في العربية معانٍ متعددة: الاستقامة، والاعتدال، والتقدير، والكمال..

القيم اصطلاحاً:

فقد تعددت تعاريف القيم بتعدد وجهات نظر العلماء على النحو الآتي:
يعرف (Shukla.2004) القيم بأنها: "أي شيء مادي أو غير مادي يتم استحسانه اجتماعياً ويلبي الاحتياج الإنساني والراقي به إلى درجة مثالية في الحياة".
وترى (مارلسيا Marialisa, ١٩٩٩) القيم بأنها: "مجموعة المفاهيم التي يتبناها الأفراد لتحديد ما هو مرغوب فيه مما يؤثر في عملية اختيارهم للمثيرات الخارجية".
كما يعرف (العبادي ٢٠٠٤) القيم بأنها: "أحكام يصدرها الفرد على تصرف أو سلوك، معتمداً ومستعيناً بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع نحو ذلك السلوك من حيث القبول أو عدم القبول، أو من حيث المرغوب وغير المرغوب فيه".
ويرى الدهوي (٢٠٠٨) القيم بأنها: "مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي توجه الإنسان سوى في علاقته بالعالم المادي أو الاجتماعي أو السماوي".

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

أما طهطاوي (١٩٩٦) فيعرف القيم بأنها: "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها، ويتخذون منها ميزانا يزنون أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية".

ونلاحظ من خلال التعريفات السابقة لمفهوم القيم أنها تشترك في عدة أمور منها:

- ١- أحكام أو آراء معيارية يتبناها الأفراد والمجتمع.
- ٢- يجب أن تقبلها أغلبية أفراد المجتمع.
- ٣- الأحكام والمعايير والمقاييس أمور أخلاقية، وليست أشياء ملموسة يمكن ملاحظتها وقياسها بدقة.
- ٤- تؤثر على سلوك الفرد وتوجهاته..

مكونات القيم:

تتألف القيم من ثلاثة عناصر متلازمتين متكاملتان وتتفاعلان للتعبير عن وحدة السلوك الإنساني. هذه العناصر هي: أولاً، العنصر المعرفي، وهو الإدراك العقلائي لقيمة مميزة عن غيرها من القيم. ثانياً، العنصر العاطفي، وهو رد الفعل أو الميل نحو قيمة ما. ثالثاً، العنصر السلوكي، وهو استعداد الأفراد للاستجابة للقيم وإظهار آثارها من خلال التفاعل مع محيطهم بهدف تحقيق أهداف أو معايير سلوكية محددة (اليمني، ٢٠٠٩: ٥)

يتعلم الأفراد القيم من المجتمع الذي يعيشون فيه، ويكتسبون العادات والقيم التي تتوافق مع ذلك المجتمع، ويحكمون على سلوكهم من خلال الإطار المرجعي الذي شكلته تنشئتهم الاجتماعية. القيم ليست متجذرة في الغرائز الفردية، بل هي نتاج المجتمع، وتمثل القواعد التي تحكم رغبات أفراد واحتياجاتهم وآمالهم. ويُعد نقل القيم إلى المتعلمين من أهم مسؤوليات المؤسسات التعليمية (خضر، ٢٠١٤: ٣٥). ومن ثم نستنتج أن القيم تتكون من ثلاث مكونات تجسد السلوك الإنساني المرغوب: المكون المعرفي الذي يتم إدراكه من خلال العقلانية، والمكون الأخلاقي، والمكون العاطفي الذي يتم إدراكه من خلال العاطفة، والمكون السلوكي وهو التطبيق العملي لهذه السلوكيات..

مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تسهم في إكساب القيم الدينية للأفراد:

- حدد حماد (٢٠٠٣)، والقريوطي (٢٠٠٣)، وشويثيمه وتين دام فيجيلرز (٢٠٠٨) مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تُسهم في غرس القيم الدينية. وتشمل هذه المؤسسات:
١. الأسرة: يتمثل دور الأسرة في تعليم الأطفال الأدوار الاجتماعية. فمنذ أن يبدأ الأطفال في التأقلم مع بيئتهم الاجتماعية، من خلال التأثيرات المتنوعة لوالديهم، يتعلمون طاعة الكبار وتقديرهم

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

- واحترامهم، ويكتسبون قيماً عديدة. ومع تقدمهم في السن، يستوعبون تدريجياً القيم الإيجابية لأسرهم، والتي بدورها تُرسي المعايير التي تحكم سلوكهم داخل المجتمع.
٣. المدرسة: المدرسة بيئة تغرس القيم الاجتماعية والدينية المثالية الإيجابية في أعضائها من خلال تجارب تربوية ونفسية ومهارية تُكمل المسؤوليات التي تُعززها الأسرة.
٤. جماعة الأقران: تتكون جماعات الأقران من أطفال من نفس الفئة العمرية يشاركون في أنشطة وألعاب تُمثل فنّتهم العمرية. تُوفر هذه الأنشطة المتعة لهم وتُلبي احتياجاتهم الأساسية. من خلال تفاعلهم مع أقرانهم، يطور الأطفال معايير وقواعد تحكم سلوكهم وكيفية تعاملهم مع مختلف المواقف. ومع ذلك، قد تظهر أيضاً قيم وممارسات تتعارض مع المجتمع الذي يعيشون فيه.
٥. القدوة: يتعلم الأطفال من خلال التقليد والمحاكاة، متبعين بذلك من يُؤمنون على تربية الأبناء، ويغرسون فيهم القيم الصحيحة والمقبولة اجتماعياً. لذلك، يجب أن يتحلى من يُؤمن على تربية الأبناء بصفات تُشكل قدوة حسنة للآخرين، ونبينا الكريم (صلى الله عليه وسلم) قدوة حسنة.
٦. المفاهيم المستمدة من المبادئ الدينية: للأديان السماوية تأثير بالغ في غرس القيم الدينية الصحيحة في نفوس الأطفال، فهي قيمٌ وضعها الخالق، الذي يعلم أي القيم الإلهية ستتهدي بها الحياة وتنتفع البشرية. في الإسلام، تستمد هذه القيم من المبادئ الأربعة: الفرائض، والوصايا، والمحرمات، وكل مبدأ من هذه المبادئ له قيمة لدى كل مسلم. معظم هذه القيم موجودة في القرآن الكريم، ومنها:
- ❖ **قيمة بر الوالدين** جاء ذكرها في القرآن الكريم في سورة الاسراء اية [٢٣] (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) تؤكد حقوق الوالدين مرة أخرى
- ❖ **قيمة العبادة**: قال الله سبحانه: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ [آل عمران: ١٩] وقال سبحانه: وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ [آل عمران: ٨٥].
- ❖ **قيمة الايمان بالله**: قال الله تعالى: {قَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}. قال الله تعالى: {مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}.
- ❖ **قيمة التسامح**: وقال تعالى أيضاً: ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾ (الحجر: ٨٥). وكذلك قال تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
- ❖ **قيمة المودة والرحمة**: فقد ورد في القرآن ذكر المودة والرحمة بين الأزواج في سورة الروم، حيث قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) [الروم: ٢١].

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

❖ **قيمة العدالة والمساواة:** هنا العدالة في تبليغ ما يسند من مهام إلى صاحبها ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ [النساء: ٥٨]

❖ **قيمة التعاون:** فقد حث الإسلام على التعاون على كل ما فيه خير للدنيا والآخرة، قال الله تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ {المائدة: ٢}، وقال نبينا محمد عليه الصلاة والسلام: المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. رواه مسلم.

❖ **قيمة التواصل:** قال -تعالى- في سورة لقمان: (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ). قال -تعالى- في سورة القصص: (تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ).

❖ **قيمة الاحترام:** ومنها قوله تعالى: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ {النحل: ١٢٥}. ومنها قوله تعالى: وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ {العنكبوت: ٤٦}.

❖ **قيمة الامانة:** ومن الآيات ذات العلاقة بموضوع أداء الأمانة، قوله سبحانه: {ولا تخونوا أماناتكم} {الأنفال: ٢٧}، وقوله تعالى: {فليؤد الذي أؤتمن أمانته} {البقرة: ٢٨٣}، وقوله عز وجل: {إن الله لا يحب كل خوان} {الحج: ٣٨}.

❖ **قيمة الايثار:** «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ». كما يستعمل تارة أخرى بمعنى التقديم السلبي، كما في قوله سبحانه: «بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ». والجدير بالذكر أنَّ هذا القسم ناهض لتبيين الإيثار الإيجابي انطلاقاً من المنظور القرآني والحديثي.

٦. **وسائل الإعلام:** تشمل وسائل الإعلام كل ما يتعرض له الأطفال، سواءً أكان سمعياً أم بصرياً أم مُسجلاً في كتب الأطفال وقصصهم ومجلاتهم، بالإضافة إلى الإذاعة والتلفزيون. وقد أصبحت هذه الوسائل مصادر مهمة لتعلم القيم الدينية، إذ تنقل معارف وقيماً متعلقة بسلوكيات مختلفة، بل وتُقدِّم صوراً مُفصَّلة وواضحة لسلوكيات لا نراها في الواقع. وتلعب هذه الوسائل دوراً حيوياً في عملية التنشئة الاجتماعية، إذ تغرس وتعزز القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الأطفال. ويتعزز دورها بقدرتها على غرس قيم الجماعة لدى الأطفال، والتي قد تُؤدِّي، دون إشراف الكبار، إلى غرس قيم غير مرغوب فيها..

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

تستنتج الباحثتان مما سبق أهمية تعليم القيم الدينية للطلاب في المدرسة. يُعدّ تعليم القيم الدينية في المدرسة أمراً بالغ الأهمية، إذ يكتسب الأطفال القيم النبيلة والأخلاق الحميدة منذ الصغر. ببساطة، إن لم يتعلموا الأخلاق في المدرسة، فسيصبحون هدفاً لنشر الشر والفساد في المجتمع. ما دام المنهج الدراسي مُصمماً وفقاً للشرعية الإسلامية - القرآن الكريم والحديث الشريف والتعاليم الإسلامية - فسيكتسب الطلاب المثل والقيم والأخلاق النبيلة. أما إذا غابت هذه القيم عن المنهج، فسيجد الطلاب أنفسهم مفتقرين إلى القيم والأخلاق. ما قيمة من يفتقر إلى الأخلاق والقيم؟ لا شك أن للمعلمين دوراً حيوي في غرس هذه القيم في الطلاب في جميع المراحل الدراسية، قولاً وفعلاً. وهكذا، يُسهم المعلمون في تنشئة جيلٍ فريدٍ ومتميزٍ يُفيد الأمة الإسلامية. ولكن، لكي ينجحوا، يجب أن يكونوا قدوةً لطلابهم، لا سيما وأن الطلاب يتأثرون بمعلميهم، إيجاباً وسلباً. إذا لاحظوا أن معلمهم يكذبون، ويغشون، ويخونون الثقة، ويتحدثون بالنميمة من وراء ظهور الآخرين، فإنهم سوف يتعلمون هذه المبادئ الأخلاقية منهم..

الدراسات السابقة:

تجدر الإشارة إلى أن الدراسات السابقة ساعدت الباحثين على صياغة أسئلة البحث وأدواته، واختيار الأساليب الإحصائية، ومناقشة النتائج.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها تبحث في مدى انعكاس القيم الدينية في مناهج الدراسات الاجتماعية، بينما تناولت الدراسات السابقة القيم في كتب اللغة والتربية الإسلامية ومناهج الشريعة. وعلى حد علم الباحثين، لم تتناول أي دراسات سابقة تضمين القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

أ: دراسة خاصة بالتحليل:

جدول (١)

اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	مكان الدراسة	المنهج	الاداة	العينة	النتائج
١- دراسة الشمري ٢٠٢٣	تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (دراسة تحليلية)	هدفت الدراسة إلى: وضع تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية	العراق	المنهج الوصفي	بطاقة التحليل (الاستبانة)	الاشكال والرسوم والصور والخرائط في محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية	أظهرت نتائج الدراسة كالاتي: - إن كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد حقق أربع مهارات رئيسية ولم يحقق مهارة واحدة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع. - إن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قد حقق ثلاث مهارات رئيسية ولم يحقق مهارتين في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس. - إن كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي قد حقق ثلاث مهارات رئيسية ولم يحقق مهارتين في كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

ب - دراسة خاصة بالقيم الدينية:

اسم الباحث وسنة الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	مكان الدراسة	المنهج	الاداة	العينة	النتائج
١- دراسة عرار ٢٠٢٠	القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفوف (الخامس - السادس - السابع) من المرحلة الأساسية العليا في فلسطين (دراسة تحليلية)	هدفت الدراسة إلى: الكشف عن درجة تضمين القيم الدينية في كتب التربية الإسلامية	فلسطين	المنهج الوصفي	بطاقة التحليل (الاستبانة)	كتب التربية الإسلامية للصف الخامس السادس السابع	أظهرت نتائج الدراسة كالاتي: عدد القيم الإسلامية التي تضمنتها الكتب للمراحل الثلاث وبلغ عدد القيم للصف الخامس (٢١٤) قيمة والسادس (٣٩٩) قيمة والصف السابع الأساسي (٢٠٩) قيمة

جوانب الافادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي:

- ١- التعرف على كيفية صياغة مشكلة البحث.
- ٢- الاسهام في امكانية صياغة هدف البحث بما يتلاءم مع البحث الحالي.
- ٣- المساعدة على كيفية بناء أداة البحث.
- ٤- ساعدت الباحثتان في اختيار مصادر البحث.
- ٥- معرفة الأسلوب المناسب في التحليل.
- ٦- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات في البحث الحالي.
- ٧- عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرض لمنهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

ثانيا: مجتمع البحث

شمل مجتمع البحث كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وبلغ مجموع صفحات هذا الكتاب (٧٠) صفحة.

ثالثا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجتمع البحث نفسه، وهو كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والذي يدرس في العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

رابعا: اداة البحث

قامت الباحثتان ببناء قائمة بالقيم الدينية المقترح توافرها في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وتبعت الباحثتان في إعداد قائمة القيم الدينية الخطوات الآتية:

١. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي.
٢. تكونت قائمة القيم الدينية من ١٠ قيم لكل قيمة ٣ مؤشرات هي: قيمة العبادة وقيمة الايمان بالله وقيمة بر الوالدين وقيمة الايثار وقيمة التسامح وقيمة المودة والرحمة وقيمة التعاون وقيمة التواصل والاحترام وقيمة الامانة في العمل وقيمة العدالة والمساواة.

خامسا: صدق الاداة

لغرض الكشف عن صدق أداة البحث فقد اتبعت الباحثتان الخطوات الآتية:

- ١- عرض هذه القائمة (استبانة القيم الدينية) في صورتها الاولى على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج وطرائق تدريس الاجتماعيات، ومشرفين تربويين، ومعلمين، لمعرفة مناسبة هذه القائمة لهذه المرحلة.
- ٢- الأخذ برأي المحكمين حيث تم حذف بعض القيم لعدم مناسبتها وإضافة بعض القيم وأصبحت الأداة في صورتها النهائية تتكون من (١٠) قيم ومن خلال اطلاعهم عليها تبين الاداة قادرة على قياس ما أعدت لأجله وجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ^{١٤٤٦} قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

جدول (٢)

الصدق الظاهري للمحكمين على مجالات الاستبانة

ت	القيم الدينية	عدد الفقرات	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة مربع كاي		الدالة
						المحسوبة	الجدولية	
١	قيمة العبادة	٣	١٢	٠	١٠٠ %	١٢	٣,٨٤	دالة
٢	قيمة الايمان بالله	٣	١٢	٠	١٠٠ %	١٢	٣,٨٤	دالة
٣	قيمة بر الوالدين	٣	١١	١	٩١ %	٨,٣	٣,٨٤	دالة
٤	قيمة الايثار	٣	١٠	٢	٨٣ %	٥,٣	٣,٨٤	دالة
٥	قيمة التسامح	٣	١١	١	٩١ %	٨,٣	٣,٨٤	دالة
٦	قيمة المودة والرحمة	٣	١١	١	٩١ %	٨,٣	٣,٨٤	دالة
٧	قيمة التعاون	٣	١٠	٢	٨٣ %	٥,٣	٣,٨٤	دالة
٨	التواضع والاحترام	٣	١٢	٠	١٠٠ %	١٢	٣,٨٤	دالة
٩	الامانة في العمل	٣	١١	١	٩١ %	٨,٣	٣,٨٤	دالة
١٠	العدالة والمساواة	٣	١١	١	٩١ %	٨,٣	٣,٨٤	دالة

سادسا: ثبات اداة البحث:

وقد عملت الباحثتان على اختبار ثبات الاداة على وفق المرحلة الآتية:

١- الثبات عبر الزمن: ويعني به إن الباحثتان يطبقن قواعد التحليل على نفس المحتوى المحلل يصل الى نتائج نفسها وفي أوقات مختلفة، وقد عملت المحللان بتحليل المحتوى مرة اخرى بفارق زمني قدره (١٤) يوم بين التحليلين الأول والثاني وقد استعملت الباحثتان معادلة هولستي وبلغ معامل الثبات بين التحليلين (٩٤%) ويعتبر معامل ثبات جيد وقد أشار (GOOPER) الى إن نسبة الاتفاق إذا انخفضت عن (٧٠%) فيعني هذا دلالة على انخفاض مستوى الثبات بينما إذا بلغت نسبة الاتفاق (٨٥%) وأكثر دلالة على ارتفاع مستوى الثبات. (Goober , ١٩٧٤: ١٠٠)

سابعا: اجراءات التحليل

١- وحدة التحليل: اعتمدت هذه الدراسة على الأفكار والمواضيع لتحليل محتوى مواد البحث. وقد استندت القيم الدينية المُشار إليها في كتب الدراسات الاجتماعية إلى قائمة أعدت لهذا الغرض، نظراً لتوافقها مع طبيعة هذه الدراسة.

٢- فئة التحليل: قائمة بالقيم الدينية المُقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

الابتدائي، وقد تم اختبار صدقها وثباتها.

٣- هدف التحليل: تحديد مدى تضمين القيم الدينية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي.

خطوات التحليل

سار البحث وفق الإجراءات الآتية:

- ١- تحديد الكتاب المراد تحليل محتواه، وهو كتب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي
- ٢- قامت الباحثتان ببناء قائمة بالقيم الدينية المقترحة لتضمينها في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، وتم التأكد منها عن طريق عرضها على عدد من المحكمين.
- ٣- دراسة محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي فقرة فقره، وجملة جملة، للاستدلال على القيم الدينية المتوافرة في هذا الكتاب.
- ٤- استخلاص القيم الدينية المتضمنة في كتاب الاجتماعيات، واعتماد التكرار في أكثر من موضوع.
- ٥- قامت الباحثتان بجمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات والنسب، واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.

ثامنا: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثتان الوسائل الإحصائية الآتية:

* معادلة هولستي لإيجاد معامل الثبات.

$$٢ (أ ب)$$

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$أ + ب$$

(أب) = مجموع القيم التي وردت عند المحللين.

أ = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الأول (الباحث).

ب = عدد القيم التي وردت في تحليل المحلل الآخر.

* التكرارات

* النسبة المئوية: استخدمتها الباحثتان في معالجات البيانات الإحصائية للعلوم الاجتماعية

العدد الجزئي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\quad}{\quad} \times ١٠٠$$

العدد الكلي

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء العلم قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

* مربع كاي: استخدمن الباحثان مربع كاي لقياس الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

$$(n - q) \times 2$$

$$\text{كا} = \frac{\text{مج}}{q}$$

مج = مجموع

ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

١

$$\text{* المتوسط الحسابي الفرضي للقيم} = \frac{100 \times \text{عدد القيم}}{1}$$

١

$$\text{* المتوسط الحسابي الفرضي للمؤشرات} = \frac{100 \times \text{عدد المؤشرات}}{1}$$

(طبعة، ٢٠٠٤: ٢٢٦)

الفصل الرابع

المحور الاول / نتائج البحث:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على "ما مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل المحتوى لكتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، في ضوء قائمة القيم الدينية التي تم إعدادها، وتم استخراج القيم الدينية المتضمنة في الكتاب، وبيان تكراراتها، بعد أن حللت الباحثتان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والذي يتكون من (١٠٤) صفحة ولكي يتم معرفة الى أي مدى يعكس محتوى الكتاب من القيم الدينية، فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٧٠) صفحة، تعرض الباحثتان القيم الواردة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي توصلت اليها عملية التحليل التي تكونت من (١٠) قيم رئيسية وكانت مجموع تكراراتها (٣٨١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%) وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

مجموع تكرارات كل قيمة والنسبة المئوية ومدى تحقق القيمة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي

ت	القيم	التكرارات	النسبة المئوية	النتيجة
١	قيمة العبادة	٢٦	٦,٨ %	غير متحقق
٢	الايمان بالله	٤١	١٠,٧ %	متحقق
٣	قيمة بر الوالدين	٤٧	١٢,٣ %	متحقق
٤	قيمة الايثار	١١	٢,٩ %	غير متحقق
٥	قيمة التسامح	٤١	١٠,٧ %	متحقق
٦	قيمة المودة والرحمة	٥٣	١٣,٩ %	متحقق
٧	قيمة التعاون	٥٦	١٤,٧ %	متحقق
٨	قيمة التواصل والاحترام	٤٣	١١,٣ %	متحقق
٩	قيمة الامانة في العمل	٢٨	٧,٣ %	غير متحقق
١٠	قيمة العدالة والمساواة	٣٥	٩,١ %	غير متحقق
	المجموع	٣٨١	١٠٠ %	

يتضح من الجدول أعلاه وحسب النتائج المترتبة ما يأتي:

١- القيم الدينية المتحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

اثبتت النتائج توافر أو تحقق كل من قيمة التعاون وهي القيمة السابعة من بين القيم، حيث جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (٥٦) تكرارا وبنسبة مئوية (١٤,٧%) تليها القيمة السادسة وهي قيمة المودة والرحمة على المرتبة الثانية بواقع (٥٣) تكرارا وبنسبة مئوية (١٣,٩%)، أما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب القيمة الثالثة وهي قيمة بر الوالدين بواقع (٤٧) تكرارا وبنسبة مئوية (١٢,٣%)، تليها القيمة الثامنة وهي قيمة التواصل والاحترام حاصلة على المرتبة الرابعة بواقع (٤٣) تكرارا وبنسبة مئوية (١١,٣%)، أما القيمة الثانية و الخامسة (قيمتي الايمان بالله والتسامح) فقد حصلا على المرتبة الخامسة بواقع (٤١) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠,٧%).

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهراء عليها السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

٢- القيم الدينية الغير متحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

اثبتت النتائج عدم توافر أو تحقق كل من قيمة العدالة والمساواة وهي القيمة العاشرة والتي جاءت بالمرتبة السادسة بواقع (٣٥) تكرارا وبنسبة (٩,١٪)، بعدها جاءت القيمة التاسعة المتمثلة بقيمة الامانة في العمل فقد حصلت على المرتبة السابعة بواقع (٢٨) تكرارا وبنسبة (٧,٣٪)، ثم بالمرتبة الثامنة جاءت قيمة العبادة بواقع (٢٦) تكرارا وبنسبة مئوية (٦,٨٪) وهي القيمة الاولى من بين القيم، أما القيمة الرابعة المتمثلة بقيمة الايثار فقد نالت المرتبة الأخيرة بواقع (١١) تكرارا وبنسبة مئوية (٢,٩٪). ولان هذه القيم تم تضمينها بصورة مبسطة في محتوى الكتاب من قبل المعنيين بذلك اسفرت النتائج عن عدم تحقق او توافر هذه القيم وبالتالي يمكن تضمينها في منهج كتاب الاجتماعيات لما لها من اثر كبير وفائدة عظيمة في اصال هذه القيم وغرسها بشكل صحيح لدى التلاميذ وبالتالي يمكن ان يضمناها المعلم في تدريسه وهذا ما اكدت عليه نتائج دراسة الشهري (٢٠٢٠)، ودراسة الخيري (٢٠٢١).

المحور الثاني / مقترحات التضمين

عملت الباحثتان على وضع مقترحات لتضمين بعض مؤشرات القيم الدينية الغير متحققة في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وكما يلي:

١- قيمة العبادة:

أ. حب الله ورسوله والامثال للأوامر.

ب_ خشية الله في جميع امور حياتنا.

ت- الامتثال لأوامر الله.

ث- الدوام على الصلاة في اوقاتها

د- الرضا بقضاء الله وقدره

ذ- الدوام على قراءة القرآن الكريم

٢- قيمة الايثار:

أ- التدريب على البذل والعطاء

ب- انتشار حسن التعاون والتكافل

ت- القضاء على البخل والاناية

ث- جعل الايثار اسلوبا مسبقا في الحياة

د- الايثار دليل على طاعة الله

ذ- الايثار هو السير على منهج رسول الله

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

٣- قيمة الامانة في العمل:

- أ- اداء الانسان لواجباته المكلف بها
- ب_ الاخلاص والانتقان في العمل
- ت- استثمار وقت العمل بشكل صحيح
- ث- تأدية العمل على اتم وجه بإدارة وامانة
- د- الحفاظ على الممتلكات العامة جزء من الامانة في العمل
- ذ- الشخص الامين على الناس امين على نفسه
- ر - امانتك تصف عظمة خلقك
- ز - بالأمانة تطبق العقيدة الاسلامية
- ٤- قيمة العدالة والمساواة:
- أ- تحقيق العدل في تطبيق القانون
- ب- القضاء على الفوارق بين ابناء المجتمع
- ت- اعطاء الحقوق لتشمل جميع افراد المجتمع
- ث- الانصاف في معاملة الناس
- د- عدم التمييز بين افراد المجتمع
- ذ- توفير الفرص المتساوية لجميع الافراد
- ر - تلبية احتياجات افراد المجتمع

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- إن كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي بحاجة الى تضمين القيم الدينية بالصورة الكافية والمطلوبة.
- ٢- يحتوي كتاب الاجتماعيات في الوقت الحالي على عدد غير كافٍ من القيم الدينية المدروسة بالبحث الحالي
- ٣- يتضمن كتاب الاجتماعيات عدد من القيم الدينية، ولكن بنسب متفاوتة بين قيمة وأخرى وهذا التفاوت يؤثر على فعالية تدريس هذه القيم.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

٤- توجد بعض القيم الدينية الهامة لم يتم تضمينها في كتاب الاجتماعيات الحالي، وهذا يحد من قدرة المعلمين على تعليم هذه المفاهيم للتلامذة.

ثانيا: التوصيات

- ١- دمج القيم الدينية التي نادراً ما تُتناول في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس.
- ٢- تنويع مواضيع وحدات دراسة كتب الدراسات الاجتماعية لضمان تغطية أكبر قدر ممكن من القيم الدينية غير المشمولة في المنهج.
- ٣- نظراً لقلّة ظهور القيم الأخلاقية والدينية في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الخامس، ينبغي على مطوري المناهج مراعاة دمج القيم الأخلاقية والدينية..

ثالثا: المقترحات

١. إجراء المزيد من البحث حول القيم الدينية وتعبيراتها في الكتب المدرسية الأخرى وفي مختلف المراحل التعليمية.
٢. دراسة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية لتحديد القيم الدينية المتضمنة فيها..

المصادر العربية

- القرآن الكريم
- عليمات، عبير رشيد (٢٠٠٤). تقييم وتطوير مناهج التربية الاجتماعية والوطنية في المدارس الابتدائية الأردنية في ضوء معايير الكتب المدرسية الدولية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة العربية العليا، عمان.
- القريوتي قاسم (٢٠٠٣). السلوك التنظيمي: دراسة السلوك الفردي والجماعي في المنظمات المختلفة. الطبعة الرابعة، عمان: دار الشروق للنشر.
- المدهون، روضة (٢٠٠٩). المفاهيم المشتقة من الأدعية القرآنية وأهميتها التربوية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- المزين، خالد محمد عبد اللطيف (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الابتدائية واكتسابها من قبل طلاب الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.
- نجيلي عبد القادر عبد الرحمن (٢٠٠٠). القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية للصفين الأول والثاني الثانوي الشامل في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

- هدى، منصور وطلافة، حامد (٢٠٠٩). منظومة القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. بحوث العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٣٦ (١)، ٢٣٤.

- اليماني، عبد الكريم (٢٠٠٩). فلسفة القيم التربوية. عمان: دار الشروق للطباعة والنشر..
المصادر الأجنبية:

- ✓ Shukla, R. P. (2004). Values education and human rights. New Delhi: Sarup & Sons Publishers.
- ✓ Schuitema, J., ten Dam, G. and Veugelers, W. (2008). Teaching strategies for moral education: A review. Journal of Curriculum Studies, 40(1), 69-89
- ✓ Marialisa, T. (1999). The impact of values and beliefs on the effectiveness of interpersonal principles in public schools. International Dissertation Abstracts, (55)61447.
- ✓ Khaled, A. and Ghada, S. (2013). Examining cultural values in English textbooks
- ✓ A case study of the North Star Intermediate Textbook. Journal of Islamic University of Education and Psychological Studies, 21(1), 563-589

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء عليه السلام قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

ملحق (١)

أداة التحليل بصيغتها النهائية

أولاً: قيمة العبادة:	
ت	المؤشرات
١	حب الله ورسوله والامتثال للأوامر.
٢	خشية الله في جميع أمور حياتنا
٣	الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ثانياً: قيمة الايمان بالله:	
ت	المؤشرات
٤	الايمان بوجود الله تعالى.
٥	الايمان بربوبية الله تعالى.
٦	الايمان باسماء الله وصفاته.
ثالثاً: قيمة بر الوالدين:	
ت	المؤشرات
٧	مراعاة رضا الله في الوالدين.
٨	الاحسان للوالدين عند الكبر.
٩	التمسك بقيم وعادات الوالدين وتطبيقها

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩
مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

رابعاً: قيمة الايثار:	
ت	المؤشرات
١٠	التدريب على البذل والعطاء.
١١	انتشار حسن التعاون والتكافل.
١٢	القضاء على البخل والانانية.
خامساً: قيمة التسامح:	
ت	المؤشرات
١٣	العفو عن الآخرين وعدم مقابلة الاساءة بمثلها
١٤	يجني التسامح ثواب عظيم عند الله عز وجل.
١٥	يحقق التسامح القدرة على التعايش بسلام.
سادساً: قيمة المودة والرحمة:	
ت	المؤشرات
١٦	تحقق الترابط والتراحم بين الاخوة.
١٧	صفاء النفس الانسانية في التعامل.
١٨	إضفاء روح المودة بين افراد الاسرة.
سابعاً: قيمة التعاون:	
ت	المؤشرات
١٩	خلق روح التعاون بين افراد الاسرة.
٢٠	روح التعاون تحقق الترابط الاسري.

بحوث المؤتمر الدولي (دور النخب في قيادة نهضة المجتمع) الذي عقدته كلية التربية الأساسية بجامعة بابل بالتعاون مؤسسة النخب للتربية والتعليم تحت شعار (الزهاء ﷺ قدوة) في ٢٠٢٤/١٢/١٩ مدى توافر القيم الدينية في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ومقترحات لتضمينها

مجلد كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية /جامعة بابل

٢١	تحقيق مبدأ مساعدة المحتاجين.
ثامناً: قيمة التواضع والاحترام:	
ت	المؤشرات
٢٢	نشر المحبة والتآلف بين الافراد.
٢٣	بث قيمة ايجابية في العلاقات الاجتماعية.
٢٤	يعد التواضع تهذيب للنفس.
تاسعاً: قيمة الامانة في العمل:	
ت	المؤشرات
٢٥	اداء الانسان لواجباته المكلف بها
٢٦	الاخلاص والالتقان في العمل.
٢٧	استثمار وقت العمل بشكل صحيح.
عاشراً: قيمة العدالة والمساواة:	
ت	المؤشرات
٢٨	تحقيق العدل في تطبيق القانون.
٢٩	القضاء على الفوارق بين ابناء المجتمع.
٣٠	اعطاء الحقوق لتشمل جميع افراد المجتمع.